والمكان فلا يحيط به علم بني الزمان والمكان وصلى الله على صاحب
المجد الرفيع البنيان محمد المبعوث بالفرقان وعلى وصيه
علي قرين القران ومنزل الميدان في يوم الضراب والطعان
وعلى الائمة من ذريته اعراف الله بين النار والجنان وسلم
تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل لاحول ولاقوة الا بالله
العلي العظيم المجلس الثامن عشر من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بارشاد اوليائه قد تبين الرشد
من الغي فعلم ان الوهم اذا اوغل في طريق تحقيق معرفته عاد موثقا
بوثاق الحصر والعي منشئ الاشياء فيمتنع ان تقع الكناية عنه
بالشيء لا اله الا هو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وصلى الله
على خير نبي ارسله للعالمين رحمة وازره بخير وصي اتم به
على المؤمنين نعمة وائمة اقامهم للمعتصمين عصمة وسلم عليه
وعليهم اجمعين ما جلى نور ظلمة معشر المؤمنين اتاح الله لكم في
شرب الحكمة قسمة وعصمكم من الذين لا يرقبون في مؤمن
الا ولا ذمة انكم ماخوذون عن هذه الدار دار الاجبار والا
قتسار فهلا تنقادون الى دار القرار بتسليم الطوع و
برمام والاختيار

والاختيار وحتى اذا طلعت عليكم طليعة الموت وجدتكم
وقد تجافيتم عن هذه السفلى وعلقتم هممكم بالملاء الاعلى فاقبلوا
رحمكم الله على عمارة نفوسكم قبل خراب الابدان واستملوا
من ائمة دينكم زبد الاديان فان حقايق جميعها في دعوة
الحق مجموعة وان صحفها مكرمة مرفوعة وقد كان
الشرح انتهى الى قول الله سبحنه يوم يسمعون الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج فذكر لكم ان ذلك مشار به الى نفخة
الصور ثم ذكر معنى الصور والنفخة ومعنى القبور التي يكون
منها النشور وقيل ان النبي صلع وعلى اله قال في القبر انه ليس
يخلو من ان يكون اما روضة من رياض الجنة او حفرة من
حفر النار وظاهر الحال ان القبر مستودع جسم الانسان بما فيه
من الجوارح والالات السمع والبصر والاعصاب والاعضاء
فاذا حصل في التراب اكل التراب معالمه فلا يزال به حتى
يحله الى جنسه وكذلك الانسان يودع امانته روحه اما عالما
من علماء الحق يهديه الى الصراط المستقيم فهو روضة من رياض
الجنة بالحقيقة واما عالم ضلالة يسوقه الى الضلال وهو
حفرة من حفر النار كما قال النبي صلع وعلى اله فيه وفي قوله الحق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)